

## رهانات خفض الفائدة الأمريكية.. تصعد بـ«نيكاي» الياباني و«ستوكس 600» الأوروبي



ارتفع المؤشر «نيكاي» الياباني الخميس، بعد أن أظهرت بيانات نمواً اقتصادياً فصلياً أفضل من المتوقع وبعد أن أغلقت وول ستريت على ارتفاع الليلة الماضية بدعم من تحسن معنويات المستثمرين على خلفية توقعات خفض أسعار الفائدة في سبتمبر/أيلول.

وأغلق «نيكاي»؛ مرتفعاً 0.8 بالمئة عند 36726.64 نقطة ليواصل تحقيق المكاسب لليوم الرابع على التوالي، في حين أنهى المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً التداولات على صعود 0.9 بالمئة عند 2600.75 نقطة.

كما ارتفعت الأسهم الأوروبية في مستهل تعاملاتها، بدعم من بيانات التضخم في الولايات المتحدة التي عززت الرهانات على خفض أسعار الفائدة في سبتمبر، كما عززت مكاسب سهم شركة أدميرال البريطانية للتأمين ثقة المستثمرين.

وصعد المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي؛ 0.2 بالمئة ليقترب من أعلى مستوى في أسبوعين ويتجه إلى تسجيل مكاسب للجلسة الثالثة على التوالي.

أداء جيد

في اليابان، زادت الأسهم التي تتأثر مباشرة بالأداء الاقتصادي بعد أن أظهرت بيانات نمو الاقتصاد الياباني بمعدل سنوي أسرع من المتوقع وصل إلى 3.1 بالمئة في الفترة من إبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران. وقفزت أسهم البنوك 2.8 بالمئة لتتصدر مكاسب القطاع، في حين ارتفعت أسهم قطاع شركات الأوراق المالية ومنتجي النفط والفحم 2.7 بالمئة.

وقال كينجي آبي، كبير الخبراء الاستراتيجيين في «دايوا» للأوراق المالية إن الأخبار الاقتصادية الإيجابية قدمت دعماً في وقت يواصل فيه المستثمرون شراء الأسهم التي سجلت أداءً أضعف من المتوقع منذ الشهر الماضي. وأضاف: «أسعار الأسهم اليابانية هبطت منذ منتصف يوليو/ تموز إلى أوائل أغسطس/ آب الجاري وهي الآن أقل من قيمتها الحقيقية».

وهو «نيكاي»، 12.4 بالمئة في الخامس من أغسطس في أكبر انخفاض يومي له منذ «الاثنين الأسود» وسط مخاوف من ركود في الولايات المتحدة وارتفاع حاد في قيمة الين. بيانات

وتمكن المؤشر من تعويض كل الخسائر التي تكبدها من ذلك الهبوط لكنه لا يزال بعيداً عن أعلى مستوى له على الإطلاق عند 42426.77 نقطة الذي سجله في 11 يوليو.

كما قدمت وول ستريت بعض الدعم للمؤشر «نيكاي» الخميس. وأغلقت الأسهم الأمريكية، أمس على ارتفاع بعد أن طمأنت بيانات جديدة للتضخم المستثمرين إلى أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيبدأ في خفض أسعار الفائدة الشهر المقبل.

وفيما يتعلق بالأداء الفردي للأسهم، قفز سهم فاست ريتيلينج 2.1 بالمئة لتقدم أكبر الدعم لـ«نيكاي»، وتبعه سهم طوكيو إلكترون العملاقة لمعدات تصنيع الرقائق الذي زاد 1.5 بالمئة، ثم سهم سوفت بنك للاستثمار في الشركات الناشئة التي تركز على الذكاء الاصطناعي الذي تقدم 2.2 بالمئة.

وكان أكبر الرابحين بالنسبة المئوية على «نيكاي» سهم مجموعة دينتسو الذي قفز 9.8 بالمئة، تلاه سهم شركة سوسيونكست الذي صعد 7.9 بالمئة ثم سهم كاواساكي للصناعات الثقيلة الذي زاد 7.4 بالمئة. التأمين يقود «الأوروبية»

وسجل قطاع التأمين أكبر المكاسب مدعوماً بقفزة لسهم شركة أدميرال بلغت 10.3 بالمئة بعد أن أعلنت شركة التأمين على السيارات والمنازل ارتفاع أرباح النصف الأول قبل احتساب الضرائب 32 بالمئة، وهو ما فاق التوقعات. وعززت قراءات التضخم المعتدلة في الولايات المتحدة هذا الأسبوع الآمال في أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) أسعار الفائدة في سبتمبر للمرة الأولى منذ أربع سنوات ونصف السنة. وأظهرت بيانات الخميس أن الاقتصاد البريطاني نما 0.6 بالمئة في الربع الثاني متماشياً مع توقعات خبراء الاقتصاد. واستقر المؤشر فاينانشال تايمز القياسي.

ومن بين أسهم الشركات الأخرى ارتفع سهم شركة أدين الهولندية للمدفوعات 6.4 بالمئة بعد أن تجاوزت أرباحها الأساسية للنصف الأول التوقعات.

وهو سهم أورستد 7.2 بالمئة بعد أن أعلنت أكبر شركة مطورة لمزارع الرياح البحرية في العالم عن نتائج الربع الثاني. (رويترز)